وكان مانو غسان وكان اسعد العرب وكان مقتل عثمان وكان اشبه الخيل وكان اعفه
وكان قمراء الظهر وكان صوح ارنبيه وكان صوح الاهواز وكان لصوص العرب وكان الحجاج
وكان قصة الكعبة وكان الحسن بن قوس وكان قصائل العرب وكان ما الحوفيه العامة وكان السواد
وفتحه وكان من شكر بني العجال وحمد وكان محمد ابو هيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن على الطالب
رضي الله عنهم اجمعين وكان الايام الصعب يوم الحشد وعشر وشهرين يوما وكان الايام الكبير الف
ومائتا يوم وكان ايام بني مازن والحمار هو وعود لك من الكتاب لنا فعله ولولا خوفنا ابطاله لذكرته
وكان ابو عبيدة لما وقف على النقل بن الربيع قال لي بن اسعد الدائر فقلت الراعي فقال وكيف
فضلة على غيره فقال لانه ورد على سعيد بن عبد الرحمن الاموي فوصله في يومه الذي لقيه فيه
وضرقه فقال لي بشر كالمعجزة

• وانضاء لغو الى سعيد • طروقا نير محمل اسكارا •
• تحدن ساحة واضيفه • عطاء لو يكر عبده ضمارا •

فقال الفضل ما الحشر ما اقتصدنا انا عبيده فرغدا الى هرون الرشيد ولحرج له فضله واقر له
بعض ما له وضرفه وكان ابو عبيدة من موالي بني عبد الله بن مغمر التيمي • وقال له بعض الاطباء
نفع في الناس فرابوك فقال الخوف في عرابيه انه كان يهوديا من اهل اجرزان فمعى الرجل وتركه
وكان ابو عبيدة مخافا لو يكر اخذ ما لشعره الا وهو يلحيه وسقيه على عرضه وخرج الى بلاد فارس
فاخذ ابو موسى ابن عبد الرحمن الهلالي فلما فذه عليه قال لغلمانه احتوزوا من الى عبيده وان كلامه
كله رقى فحظوا الصغار وصنت نفوا لغلمان على ميله فرقه فقال له مولى قد اصابه نوكه مزق وانا
اعطيك عشرة عشر ثياب فقال ابو عبيدة لا عليك ان مزقكم لا يؤدي ما فيه درهم فظن لها ابو موسى
وشك وكان ابو موسى اذا اراد دخول المسجد قال اطولوا لكيف فيه دال يخشى ايا عبيد معوا من
لسانه قلما ما تلم يحضر خازنه الخلاله لو يكن علم من لسانه سريف ولا عبيد وكان وتحا الى مبدخوب
النسب مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج قال ابو حاتم السجستاني دخلت المسجد على ابي عبيدة
وهو يكتب الرصحا لنا وحده فقال لي من القائل

• اقول لها وقد جشأت وجاشت • مكانك تحمدي او تستريحي •

فلم تدري ابن الفتاة فقال فقول الله قال هلا قلت كما قال المؤمنين بعد ثلاثة ايام قال الى احتروا كم

على ما شعت مني فما ذكرته حتى مات قلت انا اوردت هذه الحكاية فيما تطول لان هذا البيت من جملة ابيات
لعمر ولا طابة الانصاري الخزرجي الاطابة امه واسم ابيه زيد مناة ولا خلاف فيه احد من الادب
فانها ابيات مشهورة لشاعر المذكور • وذكر المبرد في كتاب الكامل ان معوية بن ابي سفيان الاموي قال
قال احفظوا الشعر اكبر همكم واكثر ادابكم فان فيه مآثر اسلافكم ومواضع ارشادكم
ولقد رأيتني يوم الهرير وقد قرنت على الفرس بها ورد في الاموال الاطابة الانصاري

• ابت لي عفتي وابى بلائي • واخذي الحمد بالثمن الربيح •
• واحشائي على الكرة تعشي • وضربي هامة البطل المشيح •
• وقولي كلما جشأت وجاشت • مكانك تحمدي او تستريحي •
• لادفع عن مآثر اسلفاني • واحمي بعض عرض مستباح •

رجعنا الى حديث ابي عبيدة وكان لا يقبل شهادته احد من الحكام لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان
قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة يوما المسجد واذا اعلى الرجل اسطوانة التي يجلس اليها ابو عبيدة مكتوب
على بعض شمع ادرع • صلى الاله على لوط وشيعته • ابا عبيدة قل يا الله آمينا •
فقال يا اصمعي ما هذا وكنت ظهره مجونه تعبان انقلبه الى ان قال انقلبني وقطع ظهري
صلت له قد تيب الطا فقال هي شر حروف هذا البيت وقيل انه لما رآك ظهره وانقلبه قال له عمل
فقال قد تبني لوط فقال من هذا نور وكان الذي كتبه لنا ابو انس الحشن بن هاني المقدم ذكره
وقيل انه وجدت رقاع في مجلس ابي عبيدة منها هذا البيت وبعده

• وانت عذري بلا شك فتيتهم • مذ اختلفت في قدحا وزت شعنينا •

واخبار ابي عبيدة كثيرة وكانت ولادته في رجب سنة عشر ومائة في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري
رضي الله عنه وقد تقدم ذكره وقيل في سنة احدى عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثمان وقيل تسع والاول اصح
والذي يدل عليه ان الامير جعفر ابن سليمان بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سأله عن
مولده فقال قد سبقني الى الجواب عن مثل هذا عمر بن ابي ربيعة الحروي وقد قيل له متى ولدت فقال في
الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأيت خيرا وقع واي يوم وضع واني ولدت في الليلة التي مات فيها
الحسن البصري وحوايه جرير عن ابي ربيعة وقد تقدم في ترجمة عمر بن ابي ربيعة مشروحا والحسن البصري
رضي الله عنه قد تقدم ذكره وتوفي سنة تسع ومائة بالبصرة وقيل سنة احدى عشرة وقيل سنة عشر وقيل سنة

Copyright © King Saud University